

زيارة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لألمانيا

خادم الحرمين في حديث شامل لصحيفة فرانكفوتر الجماينة الألمانية :

لا نرى عبثاً في التصدي لقضايا المنطقة والعالم بل تفسيراً لمعنى المسؤولية

■ شمولية الحل ووفق جدول محدد يضمن نجاح مؤتمر السلام والتجارب أثبتت فشل الحلول الجزئية

■ أن الأوان للانتقال من مرحلة الحديث عن السلام إلى إقراره عبر خطوات حقيقية وملموسة

■ إيران أعلنت أن برنامجها النووي سلمي ولا نرى أي مبرر للغة التصعيد التي لا تزيد الأمور إلا تعقيداً

■ ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ومنازة إشعاع فكري يحق لشعبها أن يتخبر بها

■ العرب مؤهلون لأن تكون مشاركتهم في عالم القرن الواحد والعشرين محسوسة وهامة وأساسية

■ خرجنا بانطباع بان الوفاق الوطني لم يتحقق بالعراق مما يضع الحكومة والشعب أمام مسؤولية تاريخية



خادم الحرمين

■ حالة التوتر التي يعيشها لبنان مصدر قلق بالغ والمملكة مستمرة في جهودها لحل مشكلة الانتخابات الرئاسية

■ نأمل أن يكون الدور السوري صانعاً للسلام وداعماً للحل ومساعداً في تحقيق الوحدة في لبنان وفلسطين

هناك توافقاً إقليمياً وعربياً ودولياً تماماً - أهداف الحفاظ على أمن العراق واستقراره وإعادة اعمارها ، في ظل استقلاله وسيادته ووحده الإقليمية. والطريق الوحيد الذي يضمن تحقيق هذه الأهداف يتمحور بالدرجة الأولى في الوفاق والصالحة الوطنية بين جميع أبناء العراق بكافة فئاتهم السياسية ومعتقداتهم الدينية والمذهبية وانتماءاتهم العرقية ، والمساواة فيما بينهم جميعاً بدون استثناء في الحقوق والواجبات ، والمشاركة في الروات ، وتبليغ المصلحة الوطنية على ما عداهما من مصالح قومية ضيقة. "وقد خرجنا

تقوم تركيا حالياً بالتهديد بغزو شمال العراق لمطاردة ومعالجة المتمردين الأكراد. ما هو رد فعل المملكة العربية السعودية في هذه الحالة؟

نحن ندرك الإحباط بكافة أشكاله وصوره وأياً كان مصوره أو مبرراته ، أو أي تسلا عبر الحدود ، ونأمل أن تكون هناك جهود مشتركة بين العراق وتركيا لوقف هذه العمليات.

تقدم وزير الخارجية السعودي - الأمير سعود الفيصل - باسم مجلس التعاون لدول الخليج العربية باقتراح آلية متعددة الأطراف لإمداد إيران باليورانيوم المخصب الذي تحتاجه لمفاعله النووي ، هل تتقدمون جلالتمك أن كافة الجهود الدبلوماسية ، وكذلك المقربات الاقتصادية سيكو مصيرها الفشل ، وسببنا الأمل حتى إلى حرب بين الغرب وإيران ؟ وهل تشكل / إيران / النووية تهديداً للمنطقة والعالم؟

نحن نرى أن دور منظمة الشرق الأوسط من الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل ، والعالم يخشى أن يؤدي برنامج إيران النووي إلى تطوير الأسلحة النووية. وإيران أعلنت من جانبها أن برنامجها النووي يهدف إلى استخدامه للأغراض السلمية ، إذا كان هذا هو الحال فإننا لا نرى أي مبرر للغة التصعيد والمواجهة والتحدى التي لا تزيد الأمور إلا تعقيداً.

لذلك نود أن نرى إلى حل هذه الأزمة سلمياً عبر الحوار والتفاوض بين الأطراف بما يكفل حق إيران وأي دولة أخرى الاستخدام السلمي للطاقة النووية وفق معايير الوكالة الدولية للطاقة الذرية وتحت إشرافها ، كما نود تطبيق هذه المعايير على كافة الدول في المنطقة بون استثناء.

مقترح إقامة مجمع لتخصيب اليورانيوم في بلد محايد هو جزء من جهودنا الدبلوماسية التي تسعى إلى حل هذه الأزمة سلمياً ، كما أن هذا المقترح يهدف إلى ضمان إنشاء المجمع وفق أعلى معايير السلامة البشرية والبيئية ، وتحت إشراف ورقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، كما أنه يضمن تزايد الدول بالمكيمات اللازمة لها باليورانيوم المخصب لاستخداماتها السلمية.

في ظل فشل لبنان في التوصل إلى حل فيما يتعلق بالرئاسة فيها. هل جلالتمك قلقون من ازدياد حالة التوتر بلبنان ؟ وما الذي يمكن أن تقدمه المملكة العربية السعودية للعمل على استقرار لبنان؟

لا شك أن حالة التوتر التي يعيشها لبنان تشكل مصدر قلق لنا جميعاً ، خاصة في ظل تجربة الحرب الأهلية الأليم التي مر بها ، والمملكة مستمرة في جهودها سواء على المستوى الثنائي أو عبر الجامعة العربية وعلى الصعيد الدولي في سبيل حل الخلافات القائمة وتحقيق التوافق الوطني بين اللبنانيين ، ونأمل أن تسفر هذه الجهود عن نتائج إيجابية.

تقدمت منظمة الصحة العالمية مؤخراً بإعلانها أن فيروس كورونا المستجد مرضاً عالمياً ، هل تتوقعون أن يكون هذا المرض من الفيروسات الإيجابية فيما يتعلق بلبنان وفلسطين. هل ترون جلالتمك بالتفاعل تغييرات في سلوك وسياسات سوريا؟

نحن نأمل وننتظر أن يكون الدور السوري دور صانع للسلام وداعم للحل ومساعد في تحقيق الوحدة سواء في لبنان أو في فلسطين.

لقد لعبت المملكة العربية السعودية مؤخراً دور القائد في العالم العربي ، هل شكل هذا عبئاً على جلالتمك ؟

المملكة لا تسعى إلى قيادة ، ولكنها بدون شك حريصة على تحمل مسؤولياتها ، والتصدي للتحديات التي تواجهها كوطن وعالم عربي ولإمانة الإسلاميه واقتصاد عالمي.

نحن لا نرى عبثاً في التصدي للقضايا الملحة التي تهدد أمن المنطقة والعالم ، أو في البحث عن الطرق والوسائل التي تمكن إنسان منطقتنا أن ينعم بحرية واستقرار وولتت إلى المساهمة في تنمية شاملة لمجتمعها ، بل نرى في ذلك ما يفسر معنى المسؤولية وعطيتها مسوغها ومنطق وجودها.

لقد بدأت المملكة العربية السعودية في اتباع خطوات جادة ومطموحة للإصلاح في مختلف المجالات ، ما هي الخطوات التالية في هذا الإطار ، وما هي نتائج توصيات جلالتمك للأخريين فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب ، خاصة وأن المملكة العربية السعودية قد نجحت بدرجات كبيرة وغير متوقعة في مجال مكافحة الإرهاب.

المشروع الإصلاحية في المملكة بدأ مع نشوء الدولة السعودية الحديثة على يد الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الذي أطر للدولة المعاصرة ، وسار على هذا النهج أبناءه الملوك الوريث من بعده ، ويستند المشروع الإصلاحية على مبادئ الشريعة الإسلامية وقوانينها ومقاصدها ، وتقليدنا العربية العروبة ، وينتج مبدأ استشفاف الآراء والاتجاهات السائدة في المجتمع ، ويتمس بإحداث تغييرات تدريجية وتراكمية في البنى والهياكل لمؤسسات الدولة والمجتمع المدني ، وصولاً إلى الشمولية في الطرح ، والتكامل في التنفيذ والبرمجة في التوقيت ، ويحافظ في نفس الوقت على هوية المجتمع السعودي وتراثه العريق.

وقد شهدت المملكة في العقود الماضية عدداً من الخطوات الإصلاحية التي ظهرت نتائجها في توسيع المشاركة الوطنية في العديد من المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والقانونية والإدارية والتعليمية وغيرها التي أتاحتها أنظمة الحكم الأساسية وتعزيز دور مجلس الشورى ، وانتخابات المجالس البلدية ، وبيروت ووافد من مؤسسات المجتمع المدني التي تعتبر ووافد لاتخاذ القرار من جانب ، ومن جانب آخر تشارك بفعالية في أداء وظائف حيوية لا يمكن للمؤسسات الحكومية القيام بها وحدها.

وسوف تستمر المملكة في نهجها الإصلاحية بما ينسجم مع طبيعة الحداثة ومتطلبات العصر وما تستوجبه من تحرك وتغيير وتجديد نحو الأفضل بمشيئة الله تعالى.

أما فيما يتعلق بالإرهاب ، فإنه يظل الخطر الداهم الذي يتهدد أمننا جميعاً كآسرة دولية ، ويهدد إلى زعزعة شعوبنا ودولنا بون فرق بين جنس أو دين أو عرق أو ثقافة ، ونحن في المملكة حققنا خطوات كبيرة في مواجهة هذه الظاهرة وذلك بفضل وقوف الشعب السعودي صفاً واحداً في مواجهة هذه الظاهرة الساذة عن مبادئه الإسلامية ، وأخلاقياته ، وإن تقف جهودنا حتى يتم اقتلاع هذه الآفة الخبيثة من جذورها بمشيئة الله تعالى. وفيما يتعلق بتعزيز الجهود الدولية في التصدي لظاهرة الإرهاب فقد استضافت المملكة مؤتمر دولياً لمكافحة الإرهاب شاركت فيه العديد من دول العالم على مستوى الخبراء والمختصين في قطاعاتها الأمنية وقد خرج المؤتمر بالعديد من التوصيات الهامة والعلنية لتطوير التعاون الدولي في مكافحة الإرهاب ، ونأمل أن يتم العمل على وضع هذه التوصيات موضع التنفيذ فعلياً لهذه الجهود خاصة فيما يتعلق بإنشاء مركز دولي لمكافحة الإرهاب ينتج التعامل السريع فيما بيننا في تبادل المعلومات والخبرات والتجارب في هذا الشأن.

والمدافعين والمنادين أيضاً بضرورة التوصل إلى حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية ، وقمت جلالتمك بتقديم مبادرة السلام التي تبنتها المملكة العربية ؟ المؤتمر الذي يُعقد الشهر المقبل في أنابوليس كمحاولة جديدة في جمع الأطراف المعنية بالقضية ، هل تتوقعون جلالتمك له النجاح ؟

مبادرة الرئيس الأمريكي بالدعوة لعقد مؤتمر السلام في الشرق الأوسط اقترنت بعنصر هام يتمثل في معالجة القضايا الفلسطينية للتراز المتعمقة في إنهاء الاحتلال ، وإنشاء الدولة الفلسطينية المستقلة والمتواملة الأطراف الفلسطينية المستقلة والمتواملة الأطراف ، ومعالجة مشكلة اللاجئين ، والقدس ، وتعيين وضع الفلسطينيين وغيرها من القضايا التي تشكل محور النزاع ، وقد حظيت هذه العناصر الإيجابية بترحيب المملكة ، بل والجامعة العربية على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

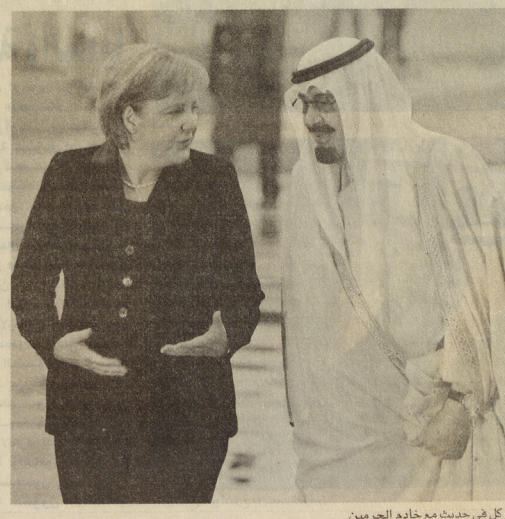
ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟

ألمانيا دولة ذات تاريخ وحضارة إنسانية عريقين ، ومنازة إشعاع فكري ، يحق لشعبها أن يتخبر بها ، وماذا تتوقعون من ألمانيا. كيف ترون جلالتمك ألمانيا ، وماذا تتوقعون من ألمانيا سياسياً واقتصادياً ، هل يشكل تاريخ ألمانيا عبئاً على صورتها في العالم ؟



ميركل في حديث مع خادم الحرمين

.. وستعرض معه حرس الشرف